

2 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | وجوب معرفة العقيدة

الإسلامية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الإسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين جعلنا خيرة امة اخرجت للناس ندعوهم الى توحيده ونأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:20

افضل من دعا الى الله على بصيرة وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا قد تحدثنا في الحلقة السابقة عن معنى العقيدة الإسلامية واهميتها - 00:00:42

وفي هذه الحلقة سنواصل الحديث معكم ان شاء الله عن وجوب تعلم ومعرفة هذه العقيدة فاعلموا وفقني الله واياكم انه يجب على كل مسلم ان يتعلم العقيدة الإسلامية ليعرف معناها وما تقوم عليه - 00:01:04

ثم يعرف ما يضادها ويبطلها او ينقصها من الشرك الاكبر والاصغر قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك قال الامام البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل واستشهد بهذه الآية الكريمة - 00:01:24

قال الحافظ ابن حجر قال ابن المنير اراد به ان العلم شرط في صحة القول والعمل فلا يعتبران الا به فهو متقدم عليهما لانه مصحح للنية المصححة للعمل انتهى ومن هنا اتجهت همم اهل العلم الى تعلم احكام العقيدة وتعليمها - 00:01:47

واعتبروا ذلك من اوليات العلوم والفوا فيها مؤلفات خاصة فصلوا فيها احكامها وما يجب فيها وبينوا ما يفسدها او ينقصها من الشوكيات والخرافات والبدع وهذا هو معنى لا اله الا الله. فليست لا اله الا الله مجرد كلمة - 00:02:10

تقال باللسان بل لها مدلول ومعنى ومقتضى تجب معرفتها والعمل بها ظاهرا وباطنا ولها مناقضات بصوت ولا يتضح ذلك الا بالتعلم ولهذا يجب ان يكون لعلم العقيدة الصدارة بين المقررات الدراسية - 00:02:33

في مختلف المراحل وان تعطى من الحصص اليومية العدد الكافي ويختار لها المدرسون الكفاء وان يركز عليها في النجاح والرسوب خلاف ما عليه غالب واقع الدراسات المنهجية اليوم فان علم العقيدة في الغالب لا يحظى بالاهتمام في تلك الدراسات - 00:02:54

مما يخشى من ورائه ان ينشأ جيل يجهل العقيدة الصحيحة فيستسبغ الشوكيات والبدع والخرافات ويعتبرها من العقيدة لانه وجد الناس عليها ومن هنا قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:03:19

يوشك ان تنقض عرى الاسلام عروة عروة اذا نشأ في الاسلام من لا يعرف الجاهلية هذا ويجب اختيار الكتب الصحيحة السليمة التي الفت على مذهب السلف الصالح واهل السنة والجماعة - 00:03:40

والمطابقة للكتاب والسنة. فقد تقرر فتقرر على الطلاب ويجب ان تستبعد الكتب المخالفة لمنهج السلف ككتب الاشاعرة والمعتزلة والجهمية وسائر الفرق الضالة عن منهج السلف والى جانب الدراسة النظامية يجب ان يكون هناك دروس - 00:03:59

تعقد في المساجد تدرس فيها العقيدة السلفية بالدرجة الاولى وتقرأ فيها المتون والشروح ليستفيد منها الطلاب وكل من حضر ويكون هناك مختصرات مبسطة تلقن للعامة وبذلك تنتشر العقيدة الإسلامية الى جانب ما يذاع في البرامج الدينية بواسطة الاذاعة -

ويكون هناك برامج مستمرة تذايع من خلالها احكام العقيدة الاسلامية ثم يجب ان يكون هناك اهتمام خاص بالعقيدة من جانب الافراد فيكون للمسلم مطالعات في كتب العقيدة والتعرف على ما الف فيها على منهج السلف - [00:04:49](#)

وما الف على منهج المخالفين لهم حتى يكون المسلم على بصيرة من امره وحتى يستطيع رد الشبهات الموجهة والى عقيدة اهل السنة ايها المسلم انك حينما تتأمل القرآن الكريم تجد فيه كثيرا من الايات والسور تهتم بامر العقيدة - [00:05:10](#)
بل ان السور المكية تكاد تكون مختصة ببيان العقيدة الاسلامية ورد الشبهات الموجهة اليها خذ مثلا سورة الفاتحة قال الامام العلامة ابن القيم رحمه الله اعلم ان هذه السورة اشتملت - [00:05:34](#)

على امهات المطالب العالية اتم اشتمال. وتضمنتها اكمل تظمن. فاشتملت على التعريف بالمعبود تبارك وتعالى ثلاثة اسماء مرجع الاسماء الحسنى والصفات العليا اليها ومدارها عليها وهي الله والرب والرحمن وبنيت السورة على الالهية والربوبية والرحمة -

00:05:53

فاياك نعبد مبني على الالهية واياك نستعين على الربوبية وطلب الهداية الى الصراط المستقيم والرحمة والحمد يتضمن الامور الثلاثة هو المحمود في الهيته وربوبيته ورحمته والثناء والمجد وتضمنت اثبات المعاد - [00:06:19](#)

وجزاء العباد باعمالهم حسننها وسينها وتفرد الرب تعالى بالحكم اذ ذاك بين الخلائق وكون حكمه بالعدل وكل هذا تحت قوله ما لك يوم الدين. وتضمنت اثبات النبوات من جهات عديدة - [00:06:43](#)

ثم بين رحمه الله تلك الجهات بكلام مطول مفيد الى ان قال فالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزائه وفي شأن الشرك واهله وجزائهم الحمد لله رب العالمين توحيد الرحمن الرحيم توحيد. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم توحيد متظمن

لِسؤال الهداية - [00:07:03](#)

الى طريق اهل التوحيد غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين فارقوا التوحيد وقال رحمه الله غالب سور القرآن متظمنة لنوعي التوحيد. فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه صفاته وهو التوحيد العلمي الخبري - [00:07:31](#)

واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع ما يعبد من دونه فهو التوحيد الارادي الطلبي واما امر ونهي والزام بطاعته فذلك من حقوق التوحيد ومكملاته واما خبر عن اكرامه لاهل توحيده. وما فعل بهم في الدنيا وما يكرمهم به في الآخرة. وهو جزاء توحيده -

00:07:53

ما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال وما فعل بهم في العقبة من العذاب فهو جزاء من خرج عن حكم حيد انتهى كلامه رحمه الله - [00:08:19](#)

ومع اهتمام القرآن بشأن العقيدة الاسلامية. فان اكثر الذين يقرؤونه لا يفهمون العقيدة فهما صحيحا فصاروا يخلطون ويغلطون فيها. لانهم يتبعون ما وجدوا عليه اباؤهم ولا يقرأون القرآن بتدبر فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد

والى الحلقة - [00:08:33](#)

القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:00](#)